

قال: «أما إنه قد كذبك ، وسيعود» فرصدته الشالفة ، فجاء يحثو الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، وهذا آخر ثلاث مرات تزعم لا تعود ثم تعود .

قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها .

قلت: ما هو (أو ما هن) ؟

قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، حتى ختم الآية ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربك شيطان ، حتى تصبح ، فخليت سبيله

فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: « ما فعل أسيرك البارحة ؟ »

قلت: زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله .

قال: « ما هي »

قلت: قال لي : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تخرم ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، وقال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح . وكانوا أحرص شيء على الخير .

فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدقك ، وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا أبا هريرة ؟»

قال: لا

قال: «ذاك الشيطان»

وعيون لها البخاري

«باب إذا وكل رجلا ، فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز ، وإن أقرضه إلى

أجل مسمى» ثم رواها عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وآخرها: «ذا شيطان.»^(١)

والحادثة بهذه الصورة صادقة لا زيف فيها ولا مشاكل بل رائعة الجمال والدلالة:

(١) (صحيح البخاري: ١٢/٣، ١٣٣).